قال صاحب العين يقال رجل حرض لا خير فيه وجمعه أحراض وقال الزجاج يقال رجل حرض أي ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجل دنف أي ذو دنف ويجوز أن يكون احراض جمع حرض وهو الأشنان .

أحرض بالفتح ثم السكون وضم الراء والضاد معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال هذيل سمي بذلك لأن من شرب من مائه حرض أي فسدت معدته .

أحزاب بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي وألف وباء موحدة مسجد الأحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد رسول ا A والأصل في الأحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهو أحزاب وإن لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود أولئك الأحزاب والآية الكريمة كل حزب بما لديهم فرحون أي كل طائفة هواهم واحد .

وحزب فلان أحزابا أي جمعهم قال رؤبة لقد وجدت مصعبا مستصعبا حين رمعى الأحزاب والمحزبا وحدث الزبير بن بكار قال لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد ا بن مسلم بن جندب الهذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب فقال له أصلح ا الأمير لم منعتني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي قال ما منعك منه إلا يوم الأربعاء يريد قوله يا للرجال ليوم الأربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا إذ لا يزال غزال فيه يفتنني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقبا يخبر الناس أن الأجر همته وما أتى طالبا أجرا ومحتسبا لو كان يطلب أجرا ما أتى ظهرا مضمخا بفتيت المسك مختضبا لكنه ساقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حولي كله رجبا فإن فيه لمن يبغي فواضله فضلا وللطالب المرتاد مطلبا كم حرة درة قد كنت آلفها تسد من دونها الأبواب والحجبا قد ساغ فيه لها مشي النهار كما ساغ الشراب لعطشان إذا شربا اخرجن فيه ولا ترهبن ذا كذب قد أبطل ا فيه قول من كذبا الأحساء بالفتح والمد جمع حسي بكسر الحاء وسكون السين وهو الماء الذي تنشفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابة أمسكته فتحفر العرب عنه الرمل فتستخرجه قال أبو منصور سمعت غير واحد من تميم يقول احتسينا حسيا أي أنبطنا ماء حسي والحسي الرمل المتراكم أسفله جبل صلد فإذا مطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذي تحته أمسك الماء ومنع الرمل وحر الشمس أن ينشفا الماء .

فإذا اشتد الحر نبث وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا .

وقد رأيت في البادية أحساء